إنقاذ خمسة أشخاص ظلوا محاصرين أسبوعا في كهف غمرته المياه في لاوس

قال متطوعون من تايلاند أمس الأربعاء إنه تم العثور على خمسة أشخاص أحياء بعدما ظلوا محاصرين داخل كهف في لاوس مدة أسبوع تقريبا، في الوقت الذي يواصل فيه عشرات من رجال الإنقاذ من لاوس وتايلاند البحث عن اثنين آخرين. وأشار رئيس فريق الإنقاذ التايلاندي إلى أنه «بحلول الساعة 0930 بتوقيت جرينتش عثرنا على خمسة أشخاص. وسنواصل البحث عن الشخصين الآخرين». ونشر متطوع تايلاندي آخر في فريق الإنقاذ مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيه مع الأشخاص الخمسة وهم يرددون هتافات الفرح. وظهروا في الفيديو بحالة معنوية مرتفعة وهم يرفعون أذرعهم في الهواء ويبتسمون. وقالت مجموعة متطوعين محلية و(لاو فاتا)، وهي منفذ إعلامي حكومي، إن الأشخاص السبعة من لاوس دخلوا الكهف في إقليم سايسومبون الأسبوع الماضي للبحث عن الذهب قبل أن تمنعهم أمطار غزيرة وانهيار أرضي من الخروج. وانضمت مجموعة متطوعين تايلانديين إلى عملية الإنقاذ يوم الأحد. وضم الفريق غواصا شارك في عملية إنقاذ 12 صبيا ومدرب كرة القدم الخاص بهم من كهف غمرته المياه في شمال تايلاند عام 2018، وهي عملية جذبت اهتماما عالميا وشارك فيها غواصون بريطانيون وأجانب آخرون، وأفراد من الجيش الأمريكي، وجهات دعم دولية أخرى.

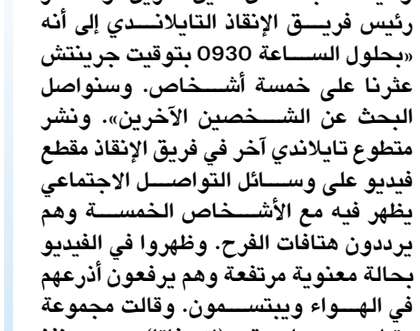

زوجا ببغاوات ينقذان نوعهما النادر من الانقراض بفضل تكاثرهما الفائق

شهد أحد أندر أنواع الببغاوات في العالم ارتفاعا ملحوظا في أعداده بفضل زوجين فائقي التكاثر، أصبحا مسؤولين عن أكثر من 10% من إجمالي أعدادها. ويُصنَّف ببغاء كاكاريكي كاراكا أو الببغاء ذو الجبهة البرتقالية، وهو من الأنواع الأصلية في نيوزيلندا، ضمن الأنواع المهددة بشكل حرج بالانقراض، وقد أعلن انقراضه مرتين، قبل أن يُعاد رصده في الطبيعة.

وأعداد كاكاريكي كاراكا المتبقية هي نحو 450 طائرا، يعيش معظمها في محميات وجزر خالية من المفترسات، وفي البرية كذلك.

وتزاوج «ناتشو» و«تريكسي» عام 2024 في محمية أيزك لحفظ البيئة والحياة البرية في كرايستشيرش، وأنجبا مُذاك 55 فرخا، 33 منها هذا العام وحده.

وأشاد مدير الحياة البرية في المحمية لي بيركاسكي بالأم «تريكسي» واصفا اياها بـ«الاستثنائية».

وقال: «انتهى موسم التكاثر، ومع ذلك مازالت تضع البيض وتربي الفراخ»، مضيفا: «من الأفضل أن تتوقف لتستريح، لكنها لا تُظهر أي نية لذلك، إذ وضعت سبعة فراخ أخرى حديثا».

وتابع: «يستحق ناتشو الثناء أيضا، فهو المسؤول عن توفير الطعام لكل من تريكسي والفراخ، وهو أمر يتطلب جهدا كبيرا».

وقال رئيس برنامج إنقاذ طائر الكاكاريكي كاراكا في المحمية واين بيغز إنّ أزواج التكاثر مثل «ناتشو» و«تريكسي» تضمن عدم انقراض هذا النوع من الطيور.

وأضاف: «نعوّل على برامج التكاثر في الأسر، فمن دونها لا يمكننا إنشاء مواقع جديدة».

وأوضح أنّ «مجموعات الطيور البرية عرضة للحيوانات المفترسة، لذا نحتاج دائما إلى مجموعات احتياطية».

صلاة عيد الأضحى بين الركام وبلا أضاحٍ في قطاع غزة

أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين صلاة عيد الأضحى في مصليات مؤقتة وأفنية مكشوفة قرب ركام المنازل والمساجد المدمرة في قطاع غزة، في مشهد طغت عليه آثار الدمار وغياب أبسط مظاهر الفرح والعيد، بعد يوم دام فيه قتل 14 فلسطينيا جراء القصف الإسرائيلي المتواصل.

ووفق «المركز الفلسطيني للإعلام» توزع المصلون في مناطق متفرقة من القطاع، حيث أقيمت الصلاة في ساحات مفتوحة وعلى أنقاض أحياء سكنية دمرت بالكامل، وقرب المساجد المدمرة. وحرص المواطنون على أداء الشعيرة رغم المخاطر الأمنية، فيما بدت ملامح الحزن واضحة على الوجوه. وحرص خطباء العيد على حث المواطنين على التكافل والتعاون وزيارة الأرحام وفق المستطاع، وتأكيد أن التضحيات المبذولة في أكبر إبادة جماعية في العصر الحديث سيعوضها الله العوض الجميل والجبر.

وغابت مظاهر العيد التقليدية بشكل شبه كامل، إذ لم تتوافر الأضاحي نتيجة منع إدخالها من قوات الاحتلال وتدهور الأوضاع الاقتصادية وانقطاع سلاسل الإمداد، في وقت يتفاقم فيه شح الغذاء مع استمرار الحصار والتصعيد العسكري. وعادت مؤشرات الجوع لتتصدر المشهد الإنساني، مع اعتماد آلاف الأسر على مساعدات محدودة لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات.

واستمر القصف الجوي والمدفعي في مناطق عدة من القطاع بالتزامن مع أول أيام العيد، ما عمّق حالة الخوف بين المدنيين، ودفع العديد من العائلات إلى تقليص تحركاتها والبقاء قرب أماكن النزوح أو الملاجئ المؤقتة.

الهريسة على الحطب.. عائلات ريف سوريا تتمسك بالأكلات الشعبية

تتمسك العائلات السورية في الأرياف بإحياء الطبخات التراثية خلال أيام العيد، كتقليد سنوي يهدف إلى تعزيز الأواصر الاجتماعية وتقوية الروابط بين الأجيال، بعيدًا عن نمط الوجبات السريعة والمطاعم الحديثة. وتتصدر أكلة «الهريسة»، المطبوخة من القمح المهروس في أجران حجر البازلت، قائمة الاحتفاء بالأكلات التراثية، حيث تطبخ في قدر كبير، يكفي جميع أفراد العائلة من الأبناء والأحفاد. ويصر البعض، على طبخ وجبة الهريسة على نار الحطب، ويقولون إن نضجها ببطء فوق أغصان الأشجار اليابسة ينفخ فيها روح الطبيعة الأم، ويجعلها أشهى من الطهي على فرن الغاز. وتتطلب الهريسة خفقًا متواصلاً من قبل الطاهي، حتى «يشلّل» قوامها، بفعل اختلاط اللحم مع الحنطة، كما يزيدون نسبة الدهون المأخوذة غالبًا من الخراف الأضاحي الغضة والمذبوحة حديثًا. ولأن خفق الهريسة بالملعقة الكبيرة يتطلب جهداً، فإن من يتطوع للقيام بهذا العمل هم الرجال، إذ يتولى الأب إنضاجها بذات الخبرة التي ورثها عن أبيه عندما كان طفلاً. ويقول أبو وائل، وهو يقوم بإعداد «الهريسة»، في حديقة المنزل: «إنها أجمل اللحظات التي تجمع العائلة في العيد.. نجتمع لنحيي الماضي، ومع الأحفاد الذين سينقلون هذا التراث للمستقبل». وتضاف حبات من الحمّص إلى الهريسة، كي تعطيها نكهة إضافية، كما يضاف إليها بعد النضج الفلفل الأسود الحار، ويمكن أن يقدم بجانبها طبق من لبن الغنم الدسم، وأنواع من المخللات المصنوعة منزلياً. ويضيف أبو وائل لـ«إرم نيوز»: «هذا الطقس يعد ضروريًا كل عيد.. فالهريسة أكلة جماعية، لا يمكن تناولها إلا باجتماع جميع أفراد العائلة». ويمكن لمغرمي طبخة «الهريسة» تقديمها مع لحم الدجاج البلدي، أو لحم الخروف الغض، تبعًا للإمكانات المادية لكل عائلة، فالمهم في هذه المناسبة هو إشعال النار وإحياء الطقس، حتى لو كانت الإمكانات بسيطة.

الأمم المتحدة: موجة الحر في أوروبا «تذكير قاس» بالتغير المناخي

تشكّل موجة الحرّ التي تضرب راهنا جزءا من أوروبا «تذكيرا قاسيا» بتداعيات التغيّر المناخي، بحسب ما قال أمس الأربعاء المسؤول عن هيئة الأمم المتحدة للمناخ، مشدّدا على ضرورة تسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة. وقال سيمون ستيل الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في بيان تلقّت وكالة فرانس برس نسخة منه: «موجة الحرّ الأخيرة في أوروبا هي تذكير قاس بتداعيات الأزمة المناخية المتصاعدة، أكان على الصعيد البشري أو الاقتصادي. والسبب الرئيسي وراء ذلك هو اتّكال العالم على احتراق الفحم والنفط والغاز، فضلا عن تدمير الغابات». وأشار إلى أن «مناطق كثيرة أخرى في العالم تتأثّر أيضا بشدّة، مثل الهند وأنحاء أخرى في آسيا. والعلوم واضحة، فالتغيّر المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية يجعل موجات الحرّ هذه أكثر تواترا وشدّة». وسجّلت درجات حرارة قياسية لهذه الفترة من العام في بلدان أوروبية، أبرزها بريطانيا وفرنسا. وفي الهند، تتواصل موجة حرّ بلغت ذروتها 47.4 درجة مئوية يوم الثلاثاء في مدينة باندا الشمالية ودعت السلطات السكان إلى الاقتصاد في استخدام المياه. وأشار سيمون ستيل إلى أن الحرب في الشرق الأوسط أظهرت «الكلفة الباهظة للاعتماد على واردات الطاقة الأحفورية»، فيما «الحلول بغنى عن البيان وتقوم على تحوّل أسرع إلى الطاقة النظيفة». ودعا إلى «الخروج بشكل أسرع من الاعتماد على الطاقة الأحفورية»، و«الاستثمار أكثر في تعزيز القدرة على مواجهة التداعيات المناخية».

«ناسا» تكشف عن خططها لإنشاء أول قاعدة لها على سطح القمر

كشفت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) عن خطط طموحة لإنشاء أول قاعدة لها على سطح القمر، التي قد تسمح بإقامة البشر على سطح القمر وممارستهم للعمل هناك وذلك في غضون ستة أعوام. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا)، أمس الأربعاء، بأن القاعدة ستقام عند القطب الجنوبي للقمر، وقد تمتد مواقعها على مساحة مئات الكيلومترات المربعة، وسيتم إنشاؤها على مراحل، ما سيعزز من قدراتها بصورة تدريجية. ويهدف هذا المشروع الرائد إلى المساهمة في تحقيق اكتشافات علمية جديدة، وتطوير التقنيات اللازمة لبعثات الفضاء العميق في المستقبل، بما يشمل المهمات المقررة إلى المريخ. ويأتي المشروع بعد عمليات التحليق حول القمر القياسية التي قام بها طاقم مهمة «أرتيميس 2» في أبريل الماضي، التي شكلت خطوة حاسمة نحو عمليات الهبوط في المستقبل.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
المدير العام
عبدالمجيد حاجي
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠